افتلهم يارسول الله للادلة الدالة على كفرهم وقال
فريق لا تقتلهم اه شيخنا وفي القرطبي والمراد هم
بالمنافقين هنا عبد الله بن ابي واصحابه
الذين حذلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ورجعوا بعسكرهم بعد ان خرجوا كما
تقدم في آل عمران اه قوله فما لكم في المنافقين
فئتين ما مبتدا ولكم خبره وفي المنافقين متعلق
بفئتين وفئتين منصوب خبر الصار المحذوف
كما قدره الشارح وفي السمين فما لكم مبتدا وخبر
وفي المنافقين فيه ثلاثة اوجه احدها انه
متعلق بما تعلق به الخبر وهو لكم اي شيء كائن
لكم او مستقر لكم في امر المنافقين والثاني انه متعلق
بمعنى فئتين فانه في قوة ما لكم تفترقون في امور
المنافقين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه والثالث انه متعلق بمحذوف على انه
حال من فئتين لانه في الاصل صفة لها فقدم
فئتين منتصبتين في المنافقين وصفة النكرة اذا
تقدمت عليها انتصبت حالا وفي فئتين وجهان
احدهما انها حال من الكاف والميم في لكم والعامل
فيها الاستقرار الذي تعلق به لكم ومثله فما لهم
عن التذكرة معرضين وقد تقدم ان هذه الحال

لازمة

لازمة لان الكلام لا يتم بدونها وهذا مذهب البصريين
في كل ما جاء من هذا التركيب والثاني وهو مذهب
الكوفيين انه نصب على انه خبر كان مضمرة والتقدير
مالكم في المنافقين كنتم فئتين اه قوله والله
اركسهم حال من المنافقين وهو الظاهر او مستانف
والركس رد الشيء مقلوبا ويقال اركسهم بالتشديد
والتخفيف كما قرئ بذلك اه ابو السعود وفي المصباح
وركست الشيء ركسا من باب قتل قلبته ورددت
اوله على آخره وركسته بالالف رددته على
رأسه اه وفي السمين وعن الكسائي وغيره الركس
والنكس قلب الشيء على رأسه او رد اوله على
آخره وقال الراغب معناها الرد والنكس ابلغ لان
النكس ما جعل اسفله اعلاه والركس ما جعل رجيعا
بعد ان كان طعاما اه قوله ردهم بما كسبوا اي
ردهم عن المنال ومنعهم منه حرمانا لهم بسبب
ما كسبوا من الكفر والمعاصي وهذا المعنى هو اللائق
بسبب النزول الذي ذكره وفي الكرخي والله اركسهم
اي ردهم الى حكم الكفار من الذل والصغار والسبي
والقتل وهذا التفسير لا يناسب ما ذكره الشيخ في
سبب النزول وانما يناسب قوله آخرا من الاقوال
التي ذكرها المفسرون فليراجع قوله والاستفهام

Copyright King Saud University